

تفسير البحر المحيط

@ 394 \$ 1 (سورة المرسلات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * وَالْعَصَافَاتِ غَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا *
وَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا * وَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا * عُذْرًا أَوْ زُذْرًا *
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعُ * فَإِذَا الذُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ
فُرِجَتْ * وَإِذَا الْجَبَابِلُ نُسِفَتْ * وَإِذَا الرُّسُلُ أُقْسِتَتْ * لَأَيُّ يَوْمٍ
أُجِّلَتْ * لَيَوْمٍ الْفَصْلُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ * وَيَلُ
يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نُهْلِكِ الْآسَّ وَاللِّينَ * ثُمَّ نُنْبِئُهُمُ
الْآسَّ خَيْرِينَ * كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ * فَجَعَلْنَاهُ فِي
قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَى قَدَرٍ مَّعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ *
وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * أَلَمْ نَجْعَلِ الْآسَّ رِضًا كِفَاتًا *
أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا * وَجَعَلْنَاهَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم
مَّاءً فُرَاتًا * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * انطَلِقُوا إِلَى مَا
كُنْتُمْ بِهِ تُمُكِّذُونَ * انطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَا تَطْلِيلُ
وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ * إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ
جَمَالَةٌ صُفْرُ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * هَذَا يَوْمُ لَا
يَنْطَلِقُونَ * وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ * هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْآسَّ وَاللِّينَ * فَإِن
كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي طَلَالٍ وَعُيُونٍ * وَفَوََاكِهِ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُّوا
وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّهَا كَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُحْسِنِينَ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * كُلُّوا وَتَمَتَّعُوا
فَلِيلًا إِنَّكُمْ مِّنْ مُّجْرِمُونَ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * وَإِذَا قِيلَ
لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ * وَيَلُ يَوْمَ مَنِّذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ * فَبِأَيِّ
حَدِيثٍ بَعَدَهُ يُؤْمِنُونَ { }) 2 .

فرجت الشيء : فتحته فانفج ، قال الراجز :

الفارجو باب الأمير المبهم .

كفت : ضم وجمع ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : (اكفتوا صبيانكم) . ومنه قيل ليقبع الغرقد : كفت وكفته ، والكفات اسم لما يكفت ، كالضمام والجماع ؛ يقال : هذا الباب جماع الأبواب ، وقال الصمصامة بن الطرماح